Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في نشر التوحيد واحلال السلام والعدل والاستقرار في ارجاء الجزيرة العربية ، وخاصة في معاركه الحاسمة مع اعدائه الرئيسيين كفار قريش .

غير المسلمين في يثرب

وبعد ان وثق النبي (ص) من رسوخ قواعد المجتمع الاسلامي الجديد باقامة الوحدة العقائدية والسياسية والنظامية في المدينة بين المسلمين ، شرع في تنظيم علاقاته بغير المسلمين من اليهود المقيمين في المدينة .

لم يكن النبي (ص) طالب ملك او باحث عن جاه او ساع وراء مال (وهي الامور التي تدفع بطالبها في طريق التسلط والتعسف والعدوان) وانما كان « صلى الله عليه وسلم » نبيا مرسلا همه توفير السعادة والخير للبشرية جمعاء .

ولذلك اتجه في محادثاته مع اليهود اتجاها كله سماحة وتسامحا ، فلم يشأ (وقد أصبح زعيم أقوى قوة حربية في يثرب) ان يصادر حريتهم في دينهم او مالهم ، بل ترك لهم مطلق الحرية في كل ذلك ، ولم يلجأ الى ابعادهم عن المدينة لاختلافهم معه في الدين ، بل قبل وجودهم كأمة من أهل الكتاب ، لهم دينهم وللمسلمين دينهم .

بل لقد ذهب الى أبعد من ذلك حيث عقد مع هؤلاء اليهود معاهدة تضمنت التعايش السلمي وحسن الجوار بين المسلمين واليهود ، بالاضافة الى تضمنها الدفاع المشترك عن يثرب ، وقد ضمن النبي (ص) في هذه المعاهدة لليهود